

الكافية لابن الحاجب - 631 - الفصل العاشر - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فوصلت الى قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه وهو يعدد انواع كان قالوا وزائدة اي وتأتي - 00:00:00 زائدة. طبعا معنى الزيادة هنا الا يختل اصل الكلام باسقاطها او يقال بعبارة ثانية دخولها خروجي وجودها كعدم وجودها اي لا تبحثن عن اسم لها وخبر لها. او لا تبحثن عن فاعل لها اذا اردت ان تعتبرها - 00:00:26 تامة وزيادتها زيادة ماء المعهود ان تزداد وسطا يعنى بعبارة اخرى الا تزداد اولاً والا تزداد اخرا المعهود زيادتها وسطا قال ابو علي وحكم ما تلغيه ان توسطه - 00:00:50 حكم ما تلغيه ان متوسطه والا تبتدأ به قياسا على هوى التي للفصل التي هي ضمير فاصل حكم ما تلغيه الان توسطه والا تبتدأ به قياسا على ماذا على ضمير الفصل هو - 00:01:23 اليس ضمير الفصل يجب ان يأتي متوسطا ولا يبتدأ به طبعا اسمه فصل. اذا سيفصل بين سابق ولاحق ثم في اعراب ضمير الفاصل اما ان تعتد به واما ان لا - 00:01:48 اعتد به هذا كان اذا لا تزداد اولاً ولا تزداد اخرا والاصل ان تزداد وسطا طيب ان تزداد وسطا ونسكت وسطا بين شيئين متلازمين اذا وسطا بين شيئين - 00:02:06 متلازمين. ثم هناك بقية الشروط اذا لا تزداد اولاً ولا تزداد اخر قال العكبري في تعليل عدم زيادتها اخرا وانما لم تقع الزائدة عفوا ان في عدمي آ في التعليل عدم زيادتها اولاً وانما لم تقع الزائدة في اول الكلام - 00:02:27 لان الزائدة فرع مؤكد يعنى زيادتها ليست عبثا لغرض ماذا لغرض التأكيد والمؤكد يتلو المؤكد وتقدمها يخل بهذا المعنى لان الفرع لا يكون قبل الاصل والمؤكد لا يكون قبل المؤكد - 00:02:53 طيب بعض بعضهم ومنهم الجوهرى صاحب الصحاح ذكر انه كان في قوله تعالى وكان الله غفورا رحيماً زائدة على الرغم من مين تصدرها وعملها في الاسم والخبر جعلها زائدة لانها من حيث المعنى في رأيه - 00:03:22 لم تحدث معنى جديدة طيب لا تزداد ايضا اخرة اجاز الفراء زيادتها اخرا لماذا اجاز الفراء زيادتها اخرا قياسا لان الزائدة لا عمل لها لا اسم لها ولا خبر لها ولا فاعل لها - 00:03:49 يعنى هي كالملة الـيس هكذا فاجاز الفراء زيادتها اخرا بسبب الغاء الغائها وعدم اعمالها قياسا على الغاء ظن واخواتها اذا تأخرت يعنى يتقدم المبتدأ والـاخ خبر ويتأخر ظن او احدى اخواتها من القلبية المتصرفه - 00:04:17 ستلغى الـيس هكذا الـالغاء التوسط او التأخر فاجاز الفراء زيادة كان اخرا قياسا على مجيئى ليس على زيادة ظن على مجيئىك ظن واخواتها اخرا ملغاة فاذا الشبه هنا من وجهين. التأخر - 00:04:42 والغاء العمل واختلف في ان ظن لا تسمى زائدة هذي في صورة الـالغاء فذكر من ذلك تقول زيد قادم كان كما تقول زيد قادم ظننت هذا مذهب من ابن مالك قال الصحيح منع ذلك لعدم استعماله - 00:05:05 ولان الزيادة خلاف الاصل هل الزيادة كان او عدم زيادتها؟ نعم. اذا الزيادة خلاف الاصل هذا اولاً علة رفض ابن مالك ان الزيادة خلاف الاصل ولن تسمع وهي خلاف المسموع المستعمل. وبالتالي لا تستباح - 00:05:34 في غير مواضعها المعتادة ومواضعها المعتادة ان تكون وسطا بين شيئين متلازمين بصيغة الماضي وسطا بين شيئين متلازمين

بصيغة الماضي بهذه الشروط الثلاثة ثم اذكر اني قلت فيما مضى في اللقاء قبل الماضي ان زيادتها بينما التعجبية وفعل التعجب -

[00:06:01](#)

هو من اشهر مواضع زيادتها بين شيئين متلازمين وجعلت هذه الزيادة في هذا الموضع مقيسة في غير هذا الموضع ليست مما سمع زيادتها بين شيئين متلازمين ليساما التعديبية وفعل التعجب بين الصفة - [00:06:31](#)

الموصوف كقول الفرزق في غرف الجنة العليا التي وجبت لهم هناك بسعي كان مشكوري. يعني بسعي مشكور بسعي كان مشكور بين الصفة الموصوف فكيف ولو مرتت بدار قوم وجيران لنا - [00:06:52](#)

كانوا كرامي. يعني وجيراني لنا كرام بين الصفة هو الموصوف وايضا بين المعطوف المعطوف عليه والمعطوف والمعطوف عليه من جملة المتلازمين. كقول الفرزق ايضا في لدجة غمرت اباك بحورها في - [00:07:20](#)

جاهلية كان الاسلام يعني في الجاهلية وكان والاسلامي في الجاهلية كان اسلامي بين المعطوف والمعطوف عليه وبين نعمة وفاعلها انشد الفراق ولبتت سربال الشباب ازورها ولنعمة كان شبيبة المختال ولبتت سربالا سربال الشباب - [00:07:41](#)

يعني هو شيخ ولكنه لبس سربال الشباب ازورها ولنعم كان شبيبة بين اه نعمة وفاعلها بين الفعل والفاعل مطلقا من غير ان يكون نعمة حكوا لم يوجد كان مثلهم اي لم يوجد - [00:08:13](#)

مثلهم حكوا من ذلك ولدت فاطمة بنت الخرشب الكماله يضرب بفاطمة بنت الخرشب المرأة التي ولدت الكلمة من الرجال فابنها فلان كان سيد قومه. ابنها فلان كان سيدا في كذا. قال ولدت فاطمة بنت الخرشب الكلمة من بني عبس - [00:08:46](#)

لم يوجد كان افضل منهم لم يوجد كان افضل بين الفعل فعلي يوجد افضل مثله لم يوجد كان مثلهم يعني بين الفعل ونائب الفاعل لانه مبني للمجهولون. ورؤيت هذه الرواية لم يرى كان مثلهم - [00:09:15](#)

لم يوجد كان مثلهم او لم يرى كان مثلهم او افضل منهم وزيدت ايضا بين المبتدأ والخبر قال ابو امامة الباهلي يا نبي الله او نبي كان ادم نبي كان - [00:09:36](#)

ادم وبين خبر ان واسمها ان من افضلهم كان زيدا. يعني ان زيدا من افضلهم وبين الصلة موصول جاء الذي كان اكرمته بالنسبة

لزيادتها بين الجارد والمجرور قيل شاذة طبعا في غيرها ليست - [00:10:08](#)

قياسية بينما التعجبية وفعل التعجب قياسية بين غير ما وفعل التعجب سماعية بين الجار والمجرور قالوا طبعا المسموع زيادته كان بلفظ الماضي ورويت زيادتها بلفظ المضارع بقول ام عقيل بن ابي طالب انت تكون ماجد - [00:10:37](#)

النبيل اذا تهب شمأل انت تكون يعني انت ماجد بين المبتدأ والخبر ولكنها بصيغة المضارع وليست بصيغة الماضي اذا تزد بشروط بين وسطا بين متلازمين ليسا جارا ومجرورا بصيغتي بين بين متلازمين ليسا جارا ومجرورا بصيغة الماضي. ولا يجوز القياس -

[00:11:19](#)

ولا ولا يقاس الا في صيغة التعدد. نعم قال رحمه الله تعالى وصار للانتقال وصار للانتقال يعني يعدد الان في معاني اخواتي كان من اخواتي كان صار ومعناها الانتقال وسبق الكلام في اللقاء الماضي ان كان اذا جاءت بمعنى صار ودلت على الانتقال فالانتقال -

[00:11:57](#)

بتقسيمات التقسيم الاول بحسب العوارض او الذوات او المكان او لمجرد النسبة والتقسيم الثاني بالنظر الى كونه انتقالا حقيقيا او

غير حقيقي الكلام نفسه يقال في سارة التي هي الاصل - [00:12:25](#)

الانتقال له انظار وانواع اذا. اذا وصار للانتقال اي من حال الى بمعنى لم يكن على حال ثم انتقل اليها فاذا قلت صار زيد نشيطا بمعنى لم يكن فيما مضى نشيدا ثم انتقل الى صفتي - [00:12:44](#)

النشيطين ثم قال رحمه الله تعالى واصبح وامسى واضحى لاقتران مضمون الجملة باوقاتها اصبح وامسى واضحى لاقتران مضمون الجملة باوقاتها طبعا مر معنا في البداية تذكروا ماذا قال ابن الحاجب في البداية - [00:13:02](#)

وهو يعرف الافعال الناقصة ما وضع لتقرير الفاعل على صفة ما وضع لتقرير الفاعل على صفة معينة وهذا سبب علة من علي

النقصان لانه يقتضي عندما نقول لتقرير الفاعل على صفة - 00:13:25

اذا الفاعل معتبر مقصود والصفة ايضا اذا هنا نقتضي امرين اثنين بتقرير الفاعل على صفة بعكس ما لو قلنا لتقرير صفة لفاعل معين.

لتقرير صفة لفاعل معين وهو التام التام وضع لتقرير صفة - 00:13:52

ليه الفاعل وليس لتقرير الفاعل على ما الفرق بينهما؟ عندما نقول لتقرير صفة على الفاعل لفاعله اذا هل يمكن للفعل ان يستغني عن

الفاعل سواء كان ناقصا او ليس ناقصا - 00:14:22

لان الناقص ايضا لا يستغني عن الفاعل. لان اسمه المرفوع هو في الحقيقة شبيه بالفاعل اذا هنا في الفعل التام لتقرير صفة للفاعل.

الفاعل مراد قصدا مراد لا نزاع ولا جدال في انه لانه لا يستغني الفعل عن الفاعل. اذا المقصود هنا في في الفعل التام فقط ما هو -

00:14:43

الامر الوحيد الذي هو تقرير هذه الصفة لهذا الفاعل. الفاعل لا يقال هو الشيء الاخر المراد الاخر. لانه المراد ابتداء وكأنه لم يرد الا ماذا

الا شيء واحد وهو تقرير صفة فقط لهذا - 00:15:10

والفاعل لا يسمى شيئا اخر لان كل فعل لا ينفك عن عن الفاعل. واما هناك فعندنا فاعل في الناقص عندنا الفاعل الذي يسمى او اسمه

كان شبيه بالفاعل ولكن نريد بعد ذلك - 00:15:30

صفة نقررها لهذا الفاعل واضح الفرق بينهما؟ نعم. اذا نرجع الى قوله وهذا معنى قوله هنا في آ ماذا واصبح وامسى لاقتران مضمون

الجملة باوقاتها لاقتران مضمون الجملة اي مضمون الجملة التي ما - 00:15:50

هو مضمون الجملة هو نسبة الخبر الى الاسم او تقرير هذه الصفة المفهومة من الخبر لي او اتصاف الاسم المرفوع بمدلول الخبر الذي

هو صفة الخبر المنصوب لاقتران مضمون الجملة باوقاتها - 00:16:14

هذا هو اول ما تأتي عليه اصبح وامسى واضح يعني عندما تقول اصبح سعيد نشيطا بمعنى هو في الليل لم يكن نشيطا ولكن في

الصباح اتصف بهذه الصفة. وامسى سعيد نشيطا - 00:16:33

اي هو ظهرا عصرا صباحا ضحا لم يكن نشيطا بل اتصف بصفة النشاط مساء ومثله اضحى يعني هو في الصباح في المساء السابق لم

يكن نشيطا ولكنه صار متصفا بهذه الصفة في - 00:16:56

الضحى. هذا هو المقصود الاقترااني مضمون الجملة اوقاتها يعني بالوقت الذي دلت عليه هذه الافعال باوقاتها اي باوقات هذه الافعال

الذي دلت عليه اصبح وامسى واضح هذا اول ما تجيء عليه اصبح واضح وامسى - 00:17:14

ثم قال نعم الصفة في الماضي استخدمت هذه الصيغة بشكل مطلق نعم عندما تقول اصبح نشيطا يعني نفيت عنه الصفة التي ليس

بالضرورة ليس مطلقا فيه. يعني عندما تقول اصبح غنيا بمعنى - 00:17:35

لم يكن كان فقير كان فقيرا ثم صور اغنية طيب اذا هنا نفيت ولكن اذا قلت اصبح نشيطا وانت تقصد بانه كان نشيطا واصبح ايضا

نشيطا يحتمل هذا او لا يحتمل. هذه المسألة تماما كمسألة كان في - 00:17:56

الماضي المطلق او المنقطع اذا اردنا ان ندل على انه كان كذا وما زال مستمرا في كذا كان نشيطا واصبح ايضا نشيطا نحتاج الى

سياق وقرائن تدل على هذا لكن الاصل في اصبح انه لم يكن كذلك وفي الصباح صار كذلك. والاصل في امس انه لم يكن على هذه

الصفة ومساء صار عليها - 00:18:22

تماما هذه كهذه تماما. اذا نرجع الى قوله وبمعنى صار ايوة تأتي اصبح وامسى واضح بمعنى سارة اي ليس لاقتران مضمون الجملة

باوقاتها. بل للانتقال لان هذا هو اصل معنى - 00:18:49

وتكون ايضا تامة. هذا هو المعنى الثالث اللي صار او الاستعمال الثالث اصبح وامسى واضح اذا اصبح وامسى واضح تأتي على

اصل معناها وهو اقتران مضمون الجملة بدلالات ازمدة اوقات هذه الافعال - 00:19:08

والمعنى الثاني ان تأتي بمعنى سارة للانتقال والمعنى الثالث ان تكون تامة وتذكروا اننا قلنا قبل قليل والاختشوا حكى مجيئها زائدة

بل الفراء جعل زيادة جائزة في في الجميع يعني اذا معنى قوله مضمون الجملة اذا تثبت للخبر الحصول في الزمان المستفاد من

واضح اذا ما معنى مضمون الاقتران المضمون الجملة باوقاتها؟ اذا انت اثبتت للخبر ماذا حصوله في الزمان المستفاد من دلالة الفعل على هذا الوقت الذي هو الاصبح او او الضحى - 00:20:04

لان هذه الافعال في الاصل انما دخلت لماذا؟ لاعطاء الجملة الاسمية ماذا لاعطائي المبتدأ طبعا او اسمها حكم او معنى ومضمونا الخبر اليس هكذا نعم للازمنة الاخرى زمان او صيغة زمان - 00:20:20

نعم عندما نقول افعل الدلالي على الزمان. يعني مثل اصبحنا وامسينا واضحيننا و اظهرنا اغلس هذا صحيح وهذا من اشهر معاني افعاله من اشهر معاني افعاله طبعا تقولون ان المعنى الاشهر لافعاله هو - 00:20:52

التعديعية ليس هكذا ومن اشهر معاني افعال الدخول في زمان او الدخول في مكان يعني يقولون انجد يعني دخل في نجد واتهم دخل تهامة واكوف دخل الكوفة واشأم دخل الشام وهكذا - 00:21:18

والدخول في الزمان قالوا لذلك قالوا ومنه امسينا واصبحنا واضحيننا واغدينا نفس هذه من المعاني تزيدها للدلالة آآ الدخول وان عندما تقول امسينا لا تنصبوا الخبر واضحيننا اذا اردت اضحيننا على هذه الصفة نصبت - 00:21:43

واما اذا اردت مجرد الوقت هذا مثل فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون هل تنصح هل هنا لها خبر لا اذا هذا يعني التسبيح صباحا مساء وليس المقصود سبحوا الله - 00:22:04

اين يصيرون في المساء وسبحوه حين يصيرون في الصباح ولا تسبحوه في غيرهما من الاوقات اذا زيد غنيا لا لا اغلس زيدا بمعنى دخل في وقت الغلس خسارة تامة فلا تدخلوا في هذا - 00:22:23

لا تدخلوا نعم في مثلي اصبح وامسى اصبح وامسى الناقصة. لانه عندنا اصبح وامسى التامة لانه قال وتكون تامة وسيأتي الفرق بينهما من قال اصبح وامسى واضح تأتي ناقصة وهذا معنى قوله الاقتران مضمون الجملة باوقاتها. هذه هي الناقصة - 00:22:44

وبمعنى سارة وهي الناقصة ايضا لاننا اتفقنا ان نأتي بمعنى سارة لا تخرج عن كونها ناقصة. وتأتي تامة للدلالة فقط على الدخول في الصباح او المساء اويل او الضحى وتأتي زائدة على رأي الاخفش والفراء ومن وافقهما في الزيادة - 00:23:02

اذا قوله وبمعنى صار اي هذه الثلاثة اصبح واضح وامسى. تأتي بمعنى صار قال عدي بن زيد ثم اضحوا لاحظوا شاهد فيه دلالة جميلة على انه ليس المقصود اصبحنا كذا - 00:23:24

بل المقصود صاروا لانها صيرورة غير مرتبطة بوقت الصباح او الضحى او المساء قال ثم اضحوا كأنهم ورق جفة فالوت به الصبا والدبور ثم اضحوا كأنهم ورق جفة رمت به الصبا يعني ريح الصبا فالوت به الصبا - 00:23:43

لم صارت هنا اضحوا بمعنى صاروا لانهم المقصود صاروا على هذه الصفة في الضحى وغيره من الاوقات بالدليل ما الدليل على انه لا وجه للتخصيص بوقت الضحى لانهم لما صاروا هكذا جافين كأنهم ورق - 00:24:14

ريح الصبا والدبور ستلعب بهم فقط في الضحى او في جميع الاوقات اذا ليس مقترنا بزمان معينة اذا اضحوا هنا صارت بمعنى صاروا فلا وجه للتخصيص بوقت الضحى. لثبوت هذه الصفة - 00:24:42

جفوا كأنهم ورق كأنهم ورق جف يعني صاروا كأنهم ورق جاف هذه الصفة ثابتة لهم في الضحى وغيرها وتلاعب ريح الصبا والدبور بهم في الضحى وفي غيرها. نعم. اذا لا وجه لتخصيص الضحى بوقت بعد حصول هذه الصفة الجفاف كأنه ورق - 00:25:02

ما عاد لي التخصيص بوقت الضحى اي معنى واما التامة التي كان آآ اضحى واصبح وامسى طبعا من امثلة اصبح واضح وامسى من امثلتها القرآنية من شواهد القرآنية قوله تعالى فاصبحتم بنعمته - 00:25:28

اخوانا نقرأ السياق الذي قبله كنتم ماذا؟ كنت في شقاق وخلاف اليس هكذا؟ فاصبحتم بنا يعني فصرتم بنعمته اخوانا. واما التامة فمعناها الاخبار لذلك هذا الجواب عن سؤالك الاخبار بماذا - 00:25:49

بالدخول في هذه الاوقات الخاصة اخبار بالدخول في هذه الاوقات التي هي الصباح والضحى والمساء وكذلك بات ستأتي ايضا. بات ستأتي تامة عندما يتكلم عن باتا منه قوله تعالى فسبحان الله حين - 00:26:21

تمسون وحين هل المقصود يعني فسبحوا الله صباحا فقط ومساء وما بينهما لا تسبحوا اذا هنا فسبحان الله يعني حين الدخول في الصباح وحين الدخول في كانت بنتي وهي صغيرة الحمد لله الان محافظة على الصلوات - [00:26:42](#)

وهي صغيرة كانت تحرص على صلاة العشاء وعلى صلاة الفجر وتضع ما بينهما ليس تضيق تام وانما طنش كنا في صلاة العشاء والفجر لا نجد مشقة في توجيهها للصلاة هي حريصة جدا لا تنام مهما كانت مرهقة مهما كانت الاسباب الا وقد صلت واول ما تستيقظ وهي في الابتدائي صغيرة ما تذهب الى المدرسة الا - [00:27:08](#)

وتصلي وما بينهما تطنش فقلت لها خبريني لماذا تحرصين صلاة العشاء والفجر؟ علما بان العشاء والفجر اخت الظهر اخت العصر اخت المغرب. كلها صلوات مفروضات من رب العالمين. ليست هذه من رب العالمين - [00:27:37](#)

العشاء والفجر فقط وغيرها ليس من رب العالمين. وكلها عليها العقوبة بتضييعها فاجابتنني بجواب الكبار في السن ما يجلبونه قالت اخاف انام على معصية وهي صغيرة في الابتداء اخاف انام - [00:27:53](#)

وانا معصية رب العالمين. يعني اخر ما فعلته هو المعصية عدم الصلاة واخاف ابتداء يومي بيه بالمعصية قلت واصب سبحان الله ما اجمل هذا الجواب ثم ضحكت بخبز قالت وما بينهما ربي غفور رحيم - [00:28:15](#)

ونعم غفور رحيم. يعني طالما نامت على طاعة وابتدأت اليوم بطاعة فتطمع بما بينهما قالت ضحكت بخبز قات وما بينهما غفور رحيم قلت ما اجمل هذا الجواب! جواب جميل كانت في الابتدائية صغيرة - [00:28:35](#)

والصغيرة الثانية الاصغر سمعتها يوما فقيهة الزمان كانت يقول لاختي وهما صغيرات هذه اظن عمرها كانت ثلاث سنوات سنتين ونصف ثلاثة ليس اربعة خمسة اقل واللي اكبر منها هذه اللي - [00:28:52](#)

تحافظ على صلاة العشاء والمغرب والفجر كانت يعني بحدود اربع سنوات خمس سنوات اكبر من اختها بسنة الصغيرة تقاه قالت لها قولي والله العظيم من غير استغفر الله قالت لها والله العظيم من غير استغفر اهم مختلفين هل فعلتي هذا او ما فعلتي اكلتي لي هذا او ما اكلتي قلت او ما قلت فتحلفها يمين لاختها - [00:29:11](#)

الصغيرة تقول قولي والله العظيم من غير استغفر الله. قالت لها والله العظيم من غير استغفر الله اني ما ادري ايش كانوا اختلفوا ما اكلت لك هذي شوكلطة او ما فعلت او ما قلت - [00:29:33](#)

تظاهرت باني ما سمعت كأني ما سمعت الكلام كانوا قريبات مني بعد ما تركوا بعض وراحوا الكبيرة هذي لاكبر بسنة قلت لها تعالي اشرحي لي انا ما فهمت ما معنى قول اختك؟ قولي والله العظيم من غير استغفر الله - [00:29:47](#)

ايش يعني هذا الكلام ما فهم كذابة هذي الصغيرة كذاب تكذب تكذب تكذب ثم تجري اقرب باب من ابواب الغرف وتغلق باب الغرفة عليها وتقف خلف الباب تقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله ثلاث مرات وترجع - [00:30:08](#)

يعني بعد ما تكتب مباشرة ايش تفعل؟ تذهب الى غرفة من الغرف تترك اللي كذبت عليك تذهب الى غرفة خلف الباكون استغفر الله استغفر الله استغفر الله ثلاث مرات وترجع - [00:30:29](#)

كمل الكلام عادي ما حصل شيء قلت ما شاء الله فقهية الزمان يعني وجدت الكذب والفتوى له يعني اباحت تستسيغ هذا الحل الكذب موجود حله استغفر الله ثلاث مرات انتهت القصة - [00:30:40](#)

شرحنا لها بانه هذا لعب يعني ما في شيء اسمه والله العظيم باستغفر الله والله العظيم من غير استغفر الله في شاورما بالطحينة وفي شاورما من غير طحينة. اما استغفر الله - [00:30:56](#)

والله العظيم من غير استغفر الله العظيم والله العظيم باستغفر الله ما في. ليس هكذا في فول بطحينة وفول اما استغفر الله والله العظيم استغفر الله العظيم من غير استغفر الله هذا - [00:31:08](#)

والحمد لله تخلصت من هذا ما عدا التكذيب ابدًا والحمد لله ما عدا التكذيب ابدًا. هذا كان صغير الان نرجع الى التامة اذا معناها الدخول في هذه الاوقات. واما مجيها زائدة لم يذكره. اذا تأتي بمعنى تأتي ناقصة وتأتي بمعنى صار الانتقال وتأتي تامة -

وتأتي زائدة كما ذكرت لكم من حكاية الاخفش وغيره ما كان ابرد اما اصبح ابردها ما اضحى الى اخره انتقلنا الى ظل وبات. قال
وظل وبات الاقتران مضمون الجملة بوقتيهما - [00:31:49](#)

يعني مثل ماذا مثل اصبح واضحى وامسى فلما افرد ظل وبات انما افرد ستقول هذا السؤال بكل تأكيد لما افرد ظله وبات لانه قال
اصبح واضحى وامسى تأتي باقتران الجملة بمضمون - [00:32:12](#)

وقتيهما بمضمون وقت هذه الثلاثة وكذلك ظل وبات الاقتران مضمون الجملة بوقتها واصبح واضحى وامسى تأتي بمعنى سارة وهذه
ايضا تأتي بمعنى سارة فلما افرد ظل وبات؟ لان ظل وبات عنده لا تأتي تامة - [00:32:36](#)

واضح سبب الأفراد لان ظل وبات عنده لا تأتي تامة لانه لو ذكرها مع اصبح واضحى ومات وبات كان سيقول في الاخير وتأتي تامة الا
ظل وبات كان يستطيع ان يقول هكذا وتأتي اي هذه الخمسة تامة الا - [00:32:57](#)

ظل وبات فعدم ذكره لمجيء ظل وبات تامة وافراده ظل وبات ان اصبح واضحى وامسى يعني ان مذهبه ان ظل وبات لا تأتي هذا
هو سببه الافراد. صرح بالافراد كأنه كأنه صرح انهما لا تأتيان - [00:33:21](#)

تامتين بدليل الافراد والا لقلت لم افرد ظل وبات فظل وبات شاركت امس واضحى واصبح في انها تأتي اقتران مضمون الجملة
بالوقت الذي دلت عليه اضحى وامسى وهذه وبمعنى صار ولكنه افرد لانه يريد ان يقول لا تأتيك - [00:33:47](#)

بدليل ان هناك قالة تأتي تامة وهنا سكت فهنا دليلان ان مذهبه اقول ان مذهبه لان غيره قد ان نظل وبات تأتي طبعا المشهور بالنسبة
للتمام والنقصان المشهور هناك عندنا مشهور وخلاف المشهور. يعني لو رجعنا الى الالفية والى شراح الالفية. ولما تحدثوا عن التمام
والنقصان - [00:34:09](#)

ذكروا ان الملازم للنقصان من اخوات كان هو ليس وزال وفتى ليس هكذا هذا الملازم ليل وغيرها يأتي ناقصا ويأتي اذا نرجع هنا
ليس وزال وفاة اتفاق ملازم للنقصان وعلى مذهب ابن الحاجب - [00:34:37](#)

ان نظل وبات ما تأتي تامة بمعنى ايضا ملازمة للنقصان صار الملازم للنقصان صار خمسة هذا لم يصرح ولكنه كأنه صرح لانه ما تكلم
عن ان ظل وبات تأتي تامة. اذا ملازمة - [00:35:10](#)

صار عندنا الملازم للنقصان الثلاثة المتفق عليها ليس وزارة فتينة ظل وبات واضح هذا الكلام نعم طبعا ظل الاصل في دلالة ظل هو
ثبوت الخبر لاسمها نهارا بدليل اختلاف معناها عن باتا - [00:35:38](#)

لان معنى بات ثبوت الخبر آ ثبوت الخبر لي لي لاسمها ليلا اذا ظل ثبوت الخبر لثبوت الخبر الدلالة على ثبوت الخبري يعني مضموني
الخبر لاسمها نهارا وبات ليلا. نعم وليس مساء - [00:36:09](#)

قال الشاعر ولقد ابیت على الطواء ابیت على الطواء واظله. يعني واظل طاويا. حتى انال به كريما المأكّل يعني واظل جائعا ابیت
جائعا واظل جائعا ولا اكل الا كريما مأكلي ولقد ابیت على الطواء بكسر الطاء المشددة ولقد ابیت - [00:36:35](#)

على الطوى. يعني ابیت على هذه الصفة جائعا. واظله يعني طيلة النهار بدليل انه ينام يبيت واظله واظل هكذا جائعا حتى انال به
كريم مأكلي من عفة نفسه قال تعالى والذين يبيتون لربهم - [00:37:07](#)

سجدا وقياما يبيتون ليلا طبعا سجدا هو قيامة قال الاخر اظل ارعى له في البيت ولقد ابیت على الطواء واظله في نفس البيت جمع
نعم الاثنين معا وشاهد شاري اخر جميل جمع الاثنين معا. قال اظل ارعى - [00:37:30](#)

وابیت اطحنه اظل ارعى طبعا اسمه اظلوا واسم ابیت المستتر. انا يعني وجملة ارعى واطحن في محل نصب الخبر. والموت في
بعض الحياة اهون طبعا رجز هذا اظل ارعى وابیت اطحن - [00:37:55](#)

والموت في بعض الحياة اهون الزمان من زمن بعيد قبل ان اولد حكّت لي والدتي حصى القتال بين عائلتنا وعائلة اخرى في البلد
قتال عشائري تعرف القصة العشائرية والقبلية والعشيرة الثانية عملت كمين لواحد من اللي بيسموهم في اللهجة السورية آ قبضيات
- [00:38:14](#)

قبضيات يعني الفتوات من العشيرة كان يضع لباس على على رأسه هذا غطاء الرأس وله سميها شراشيب هذه مثل الذي تزين به

رأس الفرس الاصيل اليس فيه هكذا؟ كان يضعه على رأسه وهذه على عيوني هو يعني كانه هو يعني - [00:38:41](#)

وحاصرته القبيلة الثانية مجموعة منهم وييده عسى طويلا فاستند الى الجدار كي لا يضرب من الخلف وبدأ يقاتلهم بمفرده بالعصا حتى هزمهم لانه كامل القبضايات وهو يردد ذكرني هذا البيت - [00:39:03](#)

كان يقول وين المزيونة؟ هل هل لي المزيونة يعني كانوا النساء العرض هي يعني لما تهلهل لك تنشد لك الاشعار تدفعك للحمية لانها سينتهك عرضها ان لم تحامي عنها كان يقول وبين المزيونة هلل لي - [00:39:23](#)

والموت اخيرا من الذل كان وهو يقاتل يقول هكذا ينشد الاشعار وبين المزيونة والموت اخيرا من الذل فسمعه المزيونات من نساء القبيلة فصاروا يهلهلون له. يعني ايه القصائد ومن اشهر من هلهلت له عمة - [00:39:44](#)

ابي كانت مشهورة بالهاهيل يعني بالقصائد الشعبية وصارت تحمسه بالاشعار حتى هزمهم كانت خالتي ام عمر رحمه الله تحفظ القصائد التي قيلت يعني هلاهيل عمت ابي والقصائد التي هل هلت بها نساء القبيلة وقت القتال لان القتال - [00:40:11](#)

استمرت ثلاثة اشهر وعشرة ايام. بلا توقف ليل نهار. معارك وصارت فيه اشعار وحكايات جميلة واشعار فيها مكارم اخلاق ورجولة. كان في في القتال فيه رجولة مكارم اخلاق يعني من - [00:40:31](#)

العجائب ان اه الزعيم القبيلة قال وخال والدي ومحمد علي هو وابن اخيه رسول اسمه رسول محمد رسول. هذا محمد علي وهذا محمد. ابنه الاخ محمد رسول كان شابا يعني ثمانية عشر من العمر - [00:40:52](#)

يمشي مع محمد علي زعيم القبيلة ففاجأهم كمين من القبيلة الثانية فيه مجموعة هجموا على محمد علي وفي الكمين القبضاي تبع القبيلة الثانية اسمه زبارة لقبه زبارة. زبارة موجود معها - [00:41:15](#)

ورسول الشاب قفز في الهواء وضرب بالعسل بيده زبارة على رأسه وسقط على الارض وقد فجر رأسه وهو على الارض انحنى وضربه ضربة ثانية رسول ورسول وهو يضرب الضربة الثانية جاءته عصا على ظهره - [00:41:39](#)

التفت فاذا محمد علي خاله هو الذي يضربه هو الذي ضرب خاله اللي معه هم اثنين فقط في وسط ستة كانوا ستة قال هو الذي يضربه على رأسه. قال انا رسول. قال اعرفك - [00:41:58](#)

اعرفك يا ندل يعني ما ما اخطأت بك اضربه وهو واقف على رجليه سقط لا يضرب قال على الارض لا يضرب اذا كنت قبضاي وبطل تضربه وهو واقف عرجليه. فعاقبه في نفس اللحظة في وسط المعركة - [00:42:14](#)

الان محمد رسول قال لا عرفتك تضربه وهو واقف على رجليه وقع على الارض لا يضرب لاحظ مثل هذه في حكايات كثيرة من مثل هذه. من الطرفين ليس من قبيلتنا فقط. كانت الحكايات الجميلة من الطرفين - [00:42:34](#)

اذا بمعنى اه قالوا اه وظل وباء الاقتران مضمون الجملة بوقتيهما كهذه الابيات اظل ارعى وابيت اطحن والموت في بعض حياتي يا اهون ولقد ابيت على الطواء واظله وكقوله تعالى والذين يبيتون لربهم سجدا - [00:42:51](#)

وبمعنى سارة اي تأتي بمعنى صار متى اذا خرجت عن معنى دلالتها الاصلية التي هي ثبوت الخبر لاسمهما نهارا او ليلا فان خرجتا الى عن هذا المعنى خرجتا الى معنا سارة الذي هو الانتقال كقوله تعالى واذا بشر احدهم بالانثى - [00:43:11](#)

ظل وجهه مسودا. يعني ظل وجهه مسودة. نحن قلنا ظل هذا بمعنى في النهار هل معنى اسود وجهه نهارا وابيض ليلا؟ او صار وجهه مسودا صار اذا واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه بمعنى - [00:43:42](#)

صار وجهه مسودا يعني صار على هذه الصفة وطبعا هذا الاسوداد ومجازي وليس يعني لم يصل اسود حقيقة ومثله ايضا قوله تعالى فظلت اعناقهم لها خاضعين. يعني صارت ومن جميل - [00:44:02](#)

ما يأتي به ابن هشام رحمه الله تعالى واحسن اليه وهو اكثر من استشهد بالقرآن واحسن من استشهد. اكثر احسن وهو من كبار القراء ولذلك تجد ترجمته في تراجم كبار القراء اكثر وحين كان وهو قارئ كبير من كبار - [00:44:26](#)

طارق الرء وشهرته بالقراءة لا تقل عن شهرته بالنحو والصرف ومع ذلك الادب العالي نجده في كثير من الاحيان وهو يسوق اية قرآنية في لشاهد نحوي او صرفي يقول بعدها والله اعلم في كثير من الاحيان يعني لا يلزم الاية بهذا - [00:44:47](#)

المعنى لانها قد تكون كذلك ومن باب التورع قد يجمع الجميع على انها بهذا المعنى ولكن لمزيد من التورع تقول والله والله اعلم
ولذلك ابو عمرو ابن العلاء رحمه الله تعالى واحسن اليه الف - [00:45:09](#)
في غريب القرآن وفي لغة القرآن قالوا الف عددا كبيرا من الاجزاء ثم حرقها كلها تورعا ليس لانها فيها اخطاء تورعا لانه خشي ولو
يأتي في كلمة واحدة يقول ان معنى هذه الكلمة كذا ويكون ليس هو - [00:45:27](#)
المعنى حرقها تورعا رحمه الله تعالى ومثال مجيء بات بمعنى صار قوله صلى الله عليه وسلم وهو شاهد واضح اذا انتبه احدكم من
السنة اذا انتبه احدكم من النوم فليغسل - [00:45:49](#)
يده ثلاثا فان النائم لا يدري اين بات يده يعني اين قالوا المقصود اين صارت يده لذلك اه نعم هنا قال على المعنى الاصلي ثم بمعنى
صار ولم يقل تكونان - [00:46:07](#)
تامتين بمعنى ظل عنده وكذلك بات لا تكون الا الا ناقصة. خلاف الليل للمشوري اما ابن مالك وغير ابن مالك فحكوا التمام حكوا
التمام. الاجماع قائم على ليس زال طبعا المقصود بذلك يعني ما زال وما فتى. هذه ملازمة النقصان هذا اتفاق - [00:46:29](#)
هل ظل وبات منها مذهب ابن الحاجب وغيره؟ نعم هل ظل فقط هذا مذهب ثاني مذهب ثالث ظل ملازمة للنقصان واما بات فقد نقل
عنها التمام فيها التمام ولكنه بعضهم رفض هذا التمام. في بات. يعني في بات - [00:46:59](#)
التمام وفي ظل ايضا حكي التمام. لكن مذهب لم يعتد بتمام ما ما حكي عن ظل فبقيت ملازمة للنقصان فصار الملازم للنقصان اربعة
ومذهب اخر اعتد بالتمام الذي حكي عن باتا - [00:47:26](#)
وبقيت اربعة وبعضهم لم يعتد به فصارت خمسة نعم ثم قال رحمه الله تعالى وما زال وما برح وما فتى ومن فك لاستمرار خبرها
لفاعلها مذايله صححوا النسخ لان في بعض النسخ مذ قبله - [00:47:44](#)
مذ قبيلة هو عندك قبيلة ونعم وجدت في بعض نسخه الكافية وبعض الشروح مث قبله ومنها في شرح الكافية لمصنف نفسه ضبطها
مثقبلة مذ قابيله ويلزمها اي هذه زال وبرح وفتى وانفك النفي طبعا او شبهه - [00:48:12](#)
وتفصيل الكلام في هذا سيكون باذن الله تعالى اللقاء القادم بحول الله تعالى وقوته. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله
 واصحابه اجمعين. والحمد لله رب العالمين اولاً واخراً - [00:48:36](#)
- [00:48:53](#)